

تفسير البيضاوي

108 - { لا تقم فيه أبدا } للصلاة { لمسجد أسس على التقوى } يعني مسجد قباء أسسه رسول
ا A وصلّى فيه أيام مقامه بقاء من الاثنين إلى الجمعة لأنه أوفق للقصة أو مسجد رسول
ا A لقول أبي سعيد B ه [سألت رسول ا A عنه فقال هو مسجدكم هذا مسجد المدينة] { من
أول يوم } من أيام وجوده ومن يعم الزمان والمكان كقوله : .
(لمن الديار بقنة الحجر ... أقوين من حجج ومن دهر) .
{ أحق أن تقوم فيه } أولي بأن تصلي فيه { فيه رجال يحبون أن يتطهروا } من المعاصي
والخصال المذمومة طلبا لمرضاة ا سبحانه وتعالى وقيل من الجنابة فلا ينامون عليها {
وا يحب المطهرين } يرضى عنهم ويدنيهم من جنابه تعالى إدناء المحب حبيبه قيل لما نزلت
مشى رسول ا A ومعه المهاجرون حتى وقف على باب مسجد قباء فإذا الأنصار جلوس فقال E :
أمؤمنون أنتم ؟ فسكتوا فأعادها فقال عمر : إنهم مؤمنون وأنا معهم فقال E : أترضون
بالقضاء ؟ قالوا : نعم قال E : أتصبرون على البلاء ؟ قالوا : نعم قال : أتشكرون في
الرخاء ؟ قالوا : نعم فقال A : أنتم مؤمنون ورب الكعبة فجلس ثم قال : يا معشر الأنصار
إن ا D قد أثنى عليكم فما الذي تصنعون عند الوضوء وعند الغائط ؟ فقالوا : يا رسول
ا نتبع الغائط الأحجار الثلاثة ثم نتبع الأحجار الماء فتلا النبي : { فيه رجال يحبون أن
يتطهروا }